



دار الفتوى

صندوق الزكاة في لبنان

# تطبيقات معاصرة في زكاة

الزروع – الأنعام – الأموال – الحلبي – الرواتب –

المؤسسات – والحرف

د. سمير أسعد الشاعر

# زكاة الزروع

ظهرت في الآونة الأخيرة مجموعة من الاستثمارات المرتبطة بالنشاط الزراعي ومنها على سبيل المثال مشروعات :

■ استصلاح الأراضي

■ استزراع الأراضي

■ مزارع إنتاج العسل

■ مزارع المشاتل ونباتات الزينة والنباتات الطبية

■ قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض﴾. البقرة 267

ويقصد بذلك كل ما تخرجه الأرض باستثناء الحشائش والحطب -إذا لم يكن مقصود زراعتها- لقوله صلى الله عليه وسلم: "فيما سقت السماء العشر"

■ وقال تعالى: ﴿وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابهه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده﴾. الأنعام 141

لا يشترط مرور عام (حول) من حيث أن الواجب هو إخراج الزكاة عند الحصاد.

■ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ” فيما سقت السماء والعيون أو كان عثرياً العشر ، وفيما سقي بالنضح نصف العشر “ رواه البخاري .  
**العثري** ما يشرب بعروقه من الأرض بغير سقي .

■ **سعر زكاة الزروع: 10%** لما سقت السماء أو ما في حكمها  
5% لما روي بآلة أو كلفة.

■ **نصاب زكاة الزروع والثمار:**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة “ البخاري  
فلا زكاة في صنف من الأصناف حتى يبلغ خمسة أوسق (653 كلغ).

## الآراء الفقهية بخصم نفقات الزراعة:

- الرأي الأول : عدم جواز خصم النفقات ، وتحسب الزكاة على الإجمالي.
- الرأي الثاني: جواز خصم النفقات ، وتحسب الزكاة على الصافي.
- الرأي الثالث: جواز خصم النفقات بشرط ألا تزيد على الثلث. **الرأي الأرجح.**

**الديون:** الرأي الأرجح جواز خصمها ، لشرط الزكاة ، أن يكون المال خالياً من الدين.

## زكاة الزيتون

■ قال أكثر أهل العلم بوجوب الزكاة في الزيتون ، فإذا قطف المزارع الزيتون وبلغ النصاب ، ما يعادل 653 كيلو غراماً من الزيتون الحب – فتجب الزكاة فيه- بعد أن يحسم المزارع الكلفة مما أنفقه على الحرث ، والسماذ ، وأجرة القطف وغيرها ويخرج الزكاة من الباقي.

■ ما يسقى بماء السماء فمقدار الواجب فيه العشر 10 % كما هو الواقع بالنسبة لمعظم أشجار الزيتون في بلاد الشام ، حيث يعتمد المزارعون في سقيها على الأمطار.

■ وما يسقى بوسائل الريّ ، فيكون مقدار الواجب هو نصف العشر ، أي 5 %.

■ للمزارع أن يخرج مقدار الواجب الذي أسلفنا ، من الزيتون حياً قبل عصره ، أو زيتاً بعد عصره ، أو نقداً إذا باعه زيتوناً أو زيتاً . ويقدر القيمة بما عليه السعر في السوق يوم إخراج الزكاة. وكما أن على المزارع أن يبادر إلى إخراج الزكاة بمجرد انتهائه من قطف الزيتون حياً أو عصره زيتاً.

■ على سبيل المثال إذا كان الناتج من الزيتون أو الزيت عشر تنكات من الزيت —فإن على المزارع أن يخرج منها تنكة.



# حساب زكاة الزروع والثمار

مثال:

- أرض انتجت 100 طن من الحبوب وكان متوسط الطن وقت الحصاد \$900 في المتوسط.
- النفقات الزراعية الفعلية:
- تكلفة البذور والسماذ والحرث \$12000
- ديون عقارية ورسوم حكومية \$10000
- نفقات زراعية نثرية \$8000

## سددت الديون الآتية:

- ديون زراعية \$ 7.000
- دين شخصي \$ 3.000
- تروى الأرض بالآلات
- قيمة الوسق من الحبوب (653 كلغ) تقريباً \$ 392.

■ الأيراد  $100 \text{ طن} * \$900 = \$90000$

■ النفقات  $10000 + 30000 = \underline{\$40000}$

■ الصافي  $\$50000$

■ النصاب  $5 \text{ أوسق} * \$392 = \$1960$

■ الصافي أكبر من النصاب... يخضع للزكاة

■ مقدار الزكاة  $\$50000 * 5\% = \$2500$

# زكاة الأرض الزراعية المؤجرة:

- أجر مزارع لموسم 25 دونم من أرضه لأحد المزارعين بقيمة ايجاربه \$1000 للدونم الواحد . (الأرض تسقى بالآلات)
- في نهاية السنة بلغ ما أنفقه صاحب المزرعة على احتياجاته الشخصية \$15000.
- أما المستأجر فكان الناتج من أرضه في نهاية الموسم بقيمة \$90000.
- أما نفقات الموسم فبلغت \$30000 والديون المسددة \$15000.
- قيمة خمسة أوسق \$2500 و سعر غرام الذهب \$10

# حساب زكاة المؤجر والمستأجر:

■ حساب زكاة المستأجر في نهاية الموسم:

\$90000		الإيرادات
	\$30000	النفقات
<u>\$45000</u>	<u>\$15000</u>	الديون المسددة

الصافي \$45000

الصافي أكبر من قيمة \$2500 فيخضع للزكاة

مقدار الزكاة  $\$2250 = 5\% \times \$45000$

## ■ زكاة المؤجر:

الإيراد:

\$25000

النفقات الشخصية

\$15000

\$10000

الصافي

نصاب الزكاة 85 غرام ذهب  $\times \$10 = \$850$

الصافي أكبر من النصاب... يخضع للزكاة

مقدار الزكاة  $\$250 = \%2.5 \times \$10000$

# زكاة العسل

■ شخص يمتلك مزرعة لإنتاج العسل ، فإذا علمت أن الإنتاج السنوي في نهاية 1425هـ بلغ 5طن. وكان قد تم تصريف الكيلو منه بسعر \$15.

■ وبلغت النفقات (غذاء ، عماله ، ضرائب وغيرها) \$30000

■ والنفقات المعيشية \$12000

■ والديون المسددة \$3000

■ يبلغ سعر غرام الذهب \$12

المطلوب حساب زكاة صاحب المزرعة.

\$75000=

■ الإيرادات  $\$15 \times 1000 \times 5$

\$45000=

■ النفقات  $3000+12000+30000$

\$30000

الصافي

النصاب  $1020=12 \times 85$

الصافي أكبر من النصاب تحسب الزكاة

$\$3000 = \%10 \times 30000$

أختلفت الأقوال في نسبة زكاة العسل فمنهم من قال:

10% من الإجمالي

10% من الصافي بعد خصم النفقات والديون (الرأي المعتمد)

\$2.5 من الصافي قياساً على زكاة المستغلات.



# زكاة الثروة الحيوانية: إبل - بقر - غنم

تنوعت المشروعات الاستثمارية في مجال الأنعام ومن أبرزها:

■ شركات الأنعام (الخلطة).

■ مشروعات اقتناء الأنعام للألبان (نشاط الألبان).

■ مشروعات تربية الأنعام لإنتاج اللحوم (نشاط التسمين).

■ مشروعات التجارة في الأنعام (نشاط التجارة).

■ النشاط الأول يزكى وفق جداول خاصة في كتب الفقه ، أما الأنشطة

الثلاث الأخرى فتزكى كنشاط التجارة الآتي شرحه.

# زكاة نشاط مزارع الدواجن

■ شخص لديه مزرعة لإنتاج البيض والفراريج في نهاية السنة الهجرية جاءت الأرقام:

■ إنتاج البيض بلغ \$30000

■ إنتاج الفراريج \$40000

■ بلغ قيمة دجاج اللحم \$3000

■ وبلغت النفقات الإجمالية \$9000 والديون المسددة \$4000

■ والنفقات الشخصية \$20000

■ المطلوب حساب الزكاة ، إذا علمت أن سعر غرام الذهب \$12.

■ الإيرادات  $= 3000 + 40000 + 30000$  \$73000

■ النفقات والديون  $= 20000 + 4000 + 9000$  \$33000

الصافي \$40000

■ النصاب  $= 12 \times 85$  \$1020

الصافي أكبر من النصاب تحسب الزكاة

$\$1000 = \% 2.5 \times \$40000$

## زكاة الثروة النقدية

- شخص يمتلك
- ذهب وزن 200 غ عيار 21 وأن سعر الغرام 10 \$.
- فضة بمبلغ 1000 \$.
- حساب جاري رصيده 12000 \$.
- أوراق مالية (أسهم) 1000 سهم القيمة السوقية للسهم 5 \$.
- وديعة استثمارية بمبلغ 3500 \$ ، ودفتر توفير رصيده 1500 \$.
- عليه الالتزامات الحالة الآتية: قسط سيارة حال مقداره 2500 \$.
- أمانة لدى الغير 1500 \$.
- ديون برسوم الدفع 1000 \$.
- يقدر سعر غرام الذهب عيار 21 مبلغ 10 \$ وأنه يعتمد السنة الهجرية في حساب الزكاة.

# حساب الزكاة

الأموال التي عليه:

$$5000 = 1000 + 1500 + 2500 \quad 2000$$

الأموال الصافية  $1000$

$$20000 = 5000 - 25000 \quad 12000$$

$$5000 = \$850 = \$10 * 85 \quad \text{النصاب}$$

الصافي أكبر من النصاب  $3500$

يخضع للزكاة 1500

المجموع  $25000$

الأموال التي يملكها:

ذهب  $10 * 200$

فضة

حساب جاري

الاسهم  $= 5 * 1000$

وديعة استثمارية

دفتر توفير

$$\text{مقدار الزكاة} = 20000 * 2.5\% = \$500$$

# حساب زكاة الحلبي

السيدة ليلى لديها من الحلبي ما يلي:

■ حلبي للزينة بوزن 500 غ عيار 21 ، وان القدر المعتاد لوسطها الاجتماعية هو 300 غراما.

■ حلبي بنية الاستثمار وزنه 250 غراماً عيار 24.

■ متوسط سعر الغرام عيار 21 مبلغ \$ 10 ، ومن عيار 24 مبلغ

.\$ 12

## تحسب الزكاة على النحو التالي:

■ مقدار الزيادة عن القدر المعتاد = 500 غ - 300 غ = 200 غ

■ الحلبي الزائد عن القدر المعتاد = 200 غ × \$ 10 = \$ 2000

■ الحلبي لأغراض الاستثمار = 250 غ × \$ 12 = \$ 3000

\$ 5000

■ وعاء زكاة الحلبي

مقدار الزكاة =  $5000 \times 2.5\% = \$ 125$

## حساب زكاة الصداق

■ صداق الأخت مريم المتفق عليه مبلغ \$ 25000 ، منها مبلغ \$ 15000 معجل ، والباقي مؤجل مرتبط بالوفاة أو الطلاق.

■ أحسب الزكاة إذا ساهمت الأخت مريم بالمعجل في تأسيس البيت.

■ الحل: لا زكاة عليها.

■ أحسب الزكاة إذا احتفظت به لديها في صورة نقدية.

■ الحل: يخضع للزكاة سنوياً بنسبة 2.5%

■ الزكاة الواجبة:  $15000 \times 2.5\% = \$ 375$ .



## زكاة المرتبات

■ خالد يعمل موظفاً في وزارة التربية براتب شهري قدره \$ 1000 .

■ ينفق منها على حاجاته الأصلية له ولأسرته مبلغ \$ 600 شهرياً (في المتوسط).

■ سدد ديوناً مقدارها \$ 4200 وادخر ما تبقى.

■ للموظف حول زكوي نهاية ذي الحجة.

## حساب زكاة المرتبات

الراتب السنوي \$1000 \* 12 شهر = \$ 12000

المصاريف السنوية \$600 \* 12 شهر = \$7200

\$4200

الديون المسددة

\$ 11400

\$ 600

النصاب \$850 = \$10 \* 85

# زكاة مؤسسة فردية تجارية

■ حصر تاجر موجوداته والتزاماته في 30/12/1420 هـ فكانت على النحو التالي:

الموجودات:

■ أصول ثابتة \$100000- بضاعة \$40000- الزبائن \$32000 -  
أوراق قبض جيدة \$5000- وديعة استثمارية \$5000- حساب  
جاري بالبنك \$8000- نقدية بالصندوق \$1000.

الالتزامات:

■ موردون \$40000- أوراق دفع \$10000- ديون أخرى \$5000.

## تبين ما يلي:

- القيمة السوقية للبضاعة \$50000.
- يتضمن رقم الزبائن مبلغ \$2000 غير جيدة.
- بلغ عائد الوديعة الاستثمارية \$ 1000 لم يدرج من قبل.
- سعر جرام الذهب \$ 10.

## الأموال التي يملكها وتخضع للزكاة:

بضاعة 50000

زبائن جيدين 30000

أوراق قبض 5000

وديعة 5000

حساب البنك 8000

نقدية بالصندوق 1000

1000 عائد الوديعة

المجموع \$ 100000

# الأموال التي عليه (كديون)

40000	موردون
10000	أوراق دفع
<u>5000</u>	ديون أخرى
\$ 55000	

$$\text{الصافي} = 100000 - 55000 = \$45000$$

$$\text{النصاب} = \$10 * 85 = \$850$$

الصافي أكبر من النصاب يخضع للزكاة

$$\text{مقدار الزكاة} = \$45000 * 2.5\% = \$1125$$

■ زكاة المؤسسة الفردية يدفعها المالك.

■ زكاة شركات الاشخاص يدفعها الشركاء كل بنصيبه.

■ زكاة شركات الأموال يدفعها المساهمون كل بقدر  
الاسهم التي يملكها.

# زكاة تأجير العقارات

شخص لديه مبنى يؤجره للغير تبلغ إيراداته السنوية \$100000

مصاريف صيانة المبنى \$20000

ديون مسددة \$10000

نفقاته المعيشية \$15000



## حساب زكاة تأجير العقارات

\$ 100000

الإيراد

النفقات والديون

\$20000 مصاريف صيانة

\$15000 نفقات معيشة

\$45000

\$10000

ديون مسددة

\$55000

الصافي

النصاب  $85 * \$10 = \$850$

الصافي أكبر من النصاب يخضع للزكاة

مقدار الزكاة  $\$1375 = \%2.5 * \$55000$

## زكاة المهنة الحرفية

شخص لديه ورشة لصيانة وتصليح السيارات الخاصة بلغت:

■ إيرادات الورشة : إيرادات الميكانيك \$100.000- إيرادات الكهرباء \$80.000

-إيرادات الحدادة \$10.000- إيرادات متنوعة \$10.000

■ التكاليف والمصاريف: أجور التشغيل \$25.000- إيجار الورشة \$15.000 -

مستلزمات التشغيل \$15.000 - كهرباء \$12.000

■ بلغت النفقات المعيشية \$25.000 - بلغت الديون المسددة خلال

الحوال \$15.000 - يقدر سعر جرام الذهب \$10 عيار 21

■ لدى صاحب الورشة دفاتر وسجلات منتظمة لإثبات الإيراد والمنصرف.

## حساب زكاة المهنة الحرة

	\$100000	الإيرادات : الميكانيك
	\$80000	الكهرباء
	\$10000	الحدادة
\$200000	<u>\$10000</u>	المتنوعة
	\$25000	المصاريف: أجور
	\$15000	إيجار
	\$15000	مستلزمات
	\$12000	كهرباء
	\$25000	نفقات معيشية
	<u>\$107000</u>	<u>\$15000</u> ديون مسددة
	\$93000	الصافي
يخضع للزكاة	الصافي أكبر من النصاب	النصاب $85 * 10 = 850$
		مقدار الزكاة $2.5\% * 93000 = 2325$